

التوزيع: محدود  
E/ESCWA/POP/89/1  
٢٠ آذار/مارس ١٩٨٩  
ARABIC  
الاصـل: بالعربية



الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

قسم التنمية الاجتماعية والسكان والمستوطنات البشرية  
برنامج السكان

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA  
MAY 03 1989  
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

الخصائص الديمغرافية والاجتماعية  
من عينة دراسة دخل ونفقات الاسرة  
لعام ١٩٨٦ بالاردن

اعداد

د. حامد مصطفى ابو جمره  
المستشار الاقليمي للديموغرافيا  
لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الآراء الواردة في هذا التقرير تعبر عن الرأي الشخصي للكاتب ولا تمثل بالضرورة رأي اللجنة  
الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.



الخصائص الديمغرافية و الاجتماعية  
من عينة دراسة دخل ونفقات الاسرة  
لعام ١٩٨٦ بالاردن

اعداد

د. حامد مصطفى ابو حمرة

مقدمة:

تضمنت دراسة نفقات ودخل الاسرة لعام ١٩٨٦ بالاردن جمع بيانات اساسية عن الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية لافراد الاسر المبحوثة. هذا وقد شملت الدراسة ١٦٨٤١ نسبة منهم ٨٥٥٧ من الذكور و٨٢٨٤ من الاناث. وتهدف هذه الورقة الى تحليل هذا الجزء من بيانات الدراسة ومقارنتها مع معطيات تعداد السكان لعام ١٩٧٩. وبالتالي فان هذه الورقة سوف تلقي الضوء على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية لمجتمع العينة، ومدى اختلافها وتطابقها مع خصائص المجتمع الاصلي. وحيث ان هنالك فاصل زمني كبير بين تاريخ الدراسة وتاريخ التعداد (حوالي سبع سنوات) فان الاختلاف في الخصائص يعزى جزء مهم منه الى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية التي حدثت خلال تلك الفترة.

وفي هذه الدراسة تم جمع بيانات عن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية الاساسية بالاضافة الى البيانات الخاصة بمصادر الدخل وخصائص المسكن والانفاق. وقد استوفيت بيانات الاسرة الديمغرافية والاقتصادية مرة واحدة في بداية الدورة الاولى (مدة الدراسة سنة كاملة من آذار ١٩٨٦ الى شباط ١٩٨٧) قسمت الى اربعة دورات كل منها ثلاث شهور). وفيما يلي المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية التي شملتها الدراسة:

- ١- العلاقة برب الاسرة
- ٢- النوع
- ٣- العمر بالسنوات الكاملة
- ٤- الحالة التعليمية
- ٥- الحالة الزوجية
- ٦- العلاقة بقوة العمل
- ٧- المهنة
- ٨- الحالة العائلية
- ٩- النشاط الاقتصادي

وقد تم تبويب هذه البيانات في جداول مزدوجة تبين توزيعات افراد العينة حسب هذه المتغيرات لكل من الذكور والاناث في الريف وفي الحضر. وسوف نتناول هذه الجداول بالدراسة والتحليل.

والواقع ان دراسة الخصائص الديمغرافية والاقتصادية تمثل الخلفية الضرورية لدراسة وتحليل انماط الانفاق والدخل. فهناك ارتباط وثيق بين خصائص الاسرة ونمط انفاقها ودخلها. فحجم الاسرة وتوزيع افرادها من حيث العمر والنوع يحدد بقدر كبير احتياجاتها من السلع الغذائية وغير الغذائية ومن الخدمات المختلفة. واحتياجات الطفل غير احتياجات الشاب او الشيخ وكذلك لاحتياجات الانثى غير احتياجات الذكر. ويمكن القول بان المستوى التعليمي والمهنة والحالة العملية والنشاط الاقتصادي لافراد الاسرة يحدد المستوى الاقتصادي للاسرة وبالتالي مستوى دخلها ونمط استهلاكها.

ولذلك كان من الاهمية بمكان الوقوف على خصائص المجتمع الذي تتناوله دراسة نفقات ودخل الاسرة بل انه من المفيد دراسة وتحليل النتائج للوقوف على العلاقات التبادلية بين الانفاق والدخل والخصائص الاقتصادية والديمغرافية مثل دراسة تغير مستويات الدخل وانماط الاستهلاك بين الفئات التعليمية المختلفة وكذلك بين الفئات المهنية المختلفة في الريف والحضر وغيرها من التسميات الاجتماعية والاقتصادية للسكان. فهذه الدراسات تساعد على معرفة الواقع الاجتماعي وتستخدم نتائجها في تخطيط برامج ومشروعات التنمية وكذلك رسم سياسات وخطط توفير المواد الاستهلاكية.

### التركيب الاسري

تعتبر الاسرة الوحدة الاجتماعية الاولى التي تتم فيها الكثير من العمليات الاجتماعية ولها دور كبير في تحديد سلوك افرادها. ولذلك فان الاسرة تمثل وحدة المعاينة في معظم المسوح. وتأخذ مسوح الاسر عادة بمفهوم الاسرة المعيشية والتي تعرف بانها فرداً واكثر يقيمون عادة معاً في مسكن واحد اقامة اصيلة وليست موقته ويشتركون معاً في المأكل والمشرب وغيرها من شؤءون المعيشة. ولذلك فان دراسة التركيب الاسري للمجتمع تلقى كثير من الضوء على انماط الاستهلاك والانفاق. فالاسرة في الواقع هي وحدة الاستهلاك والانفاق فالاستهلاك الفردي هو جزء من الاستهلاك الاسري. ونمط الاستهلاك يتأثر كثيراً بحجم الاسرة وخصائصها الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

وجداول (١) تبين التوزيع النسبي للاسر حسب حجم الاسرة ومنها يتضح ان الاردن يشهد بالاسر ذات الحجم الكبير. فمتوسط حجم الاسرة من نتائج المسح يبلغ ٧.٢٣ فرداً ونسبة الاسرة الصغيرة التي تتكون من ثلاثة افراد قائل تبلغ ١٣.٢ في المائة من اجمالي الاسر، بينما نسبة الاسرة التي تتكون من ثمانية افراد فاكثر تبلغ ٤.٤٩ في المائة. ويلاحظ ان حجم الاسرة اكبر قليلاً في الريف عنه في الحضر حيث يبلغ متوسط حجم الاسر ٧.٥ فرداً في الريف و ٧.١ فرداً في الحضر.

ومقارنة حجم الاسرة من نتائج المسح مع حجم الاسرة من بيانات تعداد السكان لعام ١٩٧٩ تظهر ان متوسط حجم الاسرة قد ارتفع من ٦٦٦ فرداً الى ٧٣٢ فرداً كما ان نسبة الاسرة الصغيرة المكونة من ثلاثة افراد فاقل قد انخفضت من ١٩٨ في المائة الى ١٣٢ في المائة. وقد يرجع ذلك الى ازمة الاسكان كنتيجة لعدم مواكبة عملية انشاء المساكن للنمو السكاني السريع الذي تشهده الاردن.

وحجم الاسرة الكبيرة في الاردن يؤدي الى انتشار نمط الاستهلاك والانفاق الذي يفضل شراء واستخدام العيوات الكبيرة من السلع.

جدول (١) التوزيع النسبي للأسر والأفراد حسب حجم الأسرة  
من نتائج المسح ١٩٨٦ والتعداد ١٩٧٩

التعداد ١٩٧٩		المسح ١٩٨٦		حجم الأسرة
الأفراد	الأسر	الأفراد	الأسر	
٥٨٠	٣٨٩	١٢٠	٩٠٠	١
٥٩٦	١٥٨٩	٤٢٩	١٢٣٣	٢-٣
١٣٠٦	١٩٢٢	١٢٤٣	١٩٨٥	٤-٥
٢٠٦٨	٢١١٧	١٩٨٣	٢٢٠٠	٦-٧
٢٥٢٢	١٩٨٠	٢٤٣٦	٢٠٧٩	٨-٩
٢٠٠٦	١٢٨٢	٢٠٢٢	١٤٠٠	١٠-١١
١٤٤٤	٧٢١	١٨٧٣	١٠٠٩	١٢ فأكثر
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	نسبة
٢١٠٢٣٢٤	٣١٥٨٨٣	١٦٨٤١	٢٣٢٧	عدد
٦٦٦		٧٢٣		الملكة
-		٧١١		متوسط حجم الأسرة الحضر
-		٧٥٠		الريف

ونتائج المسح تساعد على دراسة خاصة هامة اخرى للتركيب الاسري في الاردن وهي نسبة العاملين في الاسرة، فانخفاض نسبة العاملين في الاسرة يعني ارتفاع نسبة الاعالة. وجدول (٢) يعرض نسبة العاملين في الاسرة حسب حجم الاسرة ومنه يتضح انخفاض نسبة العاملين مع ارتفاع حجم الاسرة فيما عدا الاسرة ذات الفرد الواحد ولكن عدد هذه الاسرة في المسح ضئيل وبالتالي ليس له دلالة احصائية. فكلما زاد عدد افراد الاسرة زاد عدد الافراد غير العاملين بها وقد يرجع ذلك الى ان الاسرة الصغيرة تساعد المرأة على الخروج الى العمل خارج المنزل.

ومن الجدير بالذكر ان نتائج المسح يوفر عدد من الجداول التي تبين التركيب الاسري في الاردن حسب خصائص رب الاسرة مثل المستوى التعليمي والمهنة والحالة العملية. والواقع ان تحليل هذه الجداول محدود الفائدة في بلد كالاردن حيث ينتشر نمط الاسرة الكبيرة. كما انه شاهد تطوراً اقتصادياً واجتماعياً سريعاً في السنوات الاخيرة جعل الاجيال الصغيرة اكثر حظاً من الآباء والاجداد وبالتالي فان المكانة الاجتماعية والاقتصادية للاسرة لاترتبط كثيراً بخصائص ارباب الاسر الذين هم عادة كبار السن من الآباء والاجداد. فخصائص رب الاسرة ليست مؤشراً جيداً لخصائص الاسرة ومن ثم يلزم عمل مقياس يعتمد على خصائص افراد الاسرة معاً ليكون اكثر تعبيراً عن مستوى الاسرة الاجتماعي والاقتصادي.

#### جدول (٢) نسبة العاملين في الاسرة حسب حجم الاسرة

من نتائج المسح ١٩٨٦

حجم الاسرة	نسبة العاملين في الاسرة
١	١٩,٠٥
٢-٣	٣٧,٩٠
٤-٥	٢٨,٥٤
٦-٧	٢١,٩٠
٨-٩	١٧,٧٢
١٠-١١	١٧,٥٠
١٢ فأكثر	١٦,٨٧
المهالكة	٢٠,٥٤
الحضر	٢١,٣٣
الريف	١٨,٢٩

## التركيب العمري

يعتبر التركيب العمري للسكان من اهم البيانات الديمغرافية التي نحاول الحصول عليها من المسوح والتعدادات وذلك لان التركيب العمري يؤثر في الكثير من المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية. فمن المعروف ان نمط الاستهلاك والادخار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتركيب العمري للسكان. فحاجات الانسان تختلف من عمر الى آخر. فارتفاع نسبة الاطفال في المجتمع او بالأحرى عدد الاطفال في الاسرة يعني ارتفاع الادخار على الخدمات التعليمية والسلع الخاصة بالاطفال. ومن ناحية اخرى انخفاض متوسط دخل الفرد بالاسرة من العمل حيث ان المشاركة الاقتصادية لصغار السن نادرة. ويمكن القول ان ممارسة العمل تعتمد الى حد كبير على العمر. ولذلك فان التركيب العمري هو العامل المحدد للقوة البشرية حيث انها تعرف بالسكان في سن العمل وهو عادة بين ١٥ و ٦٤ سنة. ومن المعروف فان القوة العاملة تمثل جزء من القوة البشرية والتي تمثل القوة العاملة الكامنة في المجتمع.

وللتركيب العمري اهمية خاصة في حساب الكثير من المؤشرات والمعدلات الديمغرافية والاقتصادية. وذلك لان هذه المعدلات والمؤشرات تتغير مع العمر. والواقع ان السكان في الفئات العمرية المختلفة تمثل اجيال عاشت ظروف المجتمع المتغيرة. فالشباب اكثر حيوية والشيوخ اكثر خبرة وبالتالي فان نظرة ودور الشباب غير نظرة ودور الشيوخ في المجتمع.

يعرض جدول (٣) توزيع افراد العينة حسب العمر والنوع ومنه يتضح ان اهم ما يميز به التركيب العمري للسكان بالاردن هو ارتفاع نسبة العناصر الفتية والشابة. فنسبة السكان اقل من ١٥ سنة تبلغ ٤٦ في المائة من السكان. وهذه النسبة تختلف قليلاً عما اظهرت نتائج تعداد السكان العام لسنة ١٩٧٩ حيث كانت ٥١ في المائة من السكان وهذا الانخفاض الطفيف قد يعزى الى بدء انخفاض الخصوبة في السنوات الاخيرة كنتيجة لانتشار التعليم وممارسة البعض لتنظيم الاسرة وتأخر سن الزواج، ويعود جزء من هذا الانخفاض الى ارتفاع نسبة الحضر في العينة عنها في التعداد حيث تبلغ في العينة ٦٧٫٢ في المائة وفي التعداد ٥٩٫١ في المائة. ومن المعروف ان نسبة الصغار في الحضر اقل منها في الريف.

ويظهر جدول (٣) ايضاً ان نسبة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) تبلغ ٢٫٤ في المائة من السكان وهي لا تختلف كثير عنها في نتائج التعداد حيث كانت ٢٫٨ في المائة وبالتالي فانه يمكن القول بان عبء كبار السن مازال صغيراً في الاردن. والواقع ان التركيب العمري للسكان من نتائج العينة والتعداد يماثل النمط السائد في الدول ذات الخصوبة المرتفعة.

ودراسة التركيب العمري من نتائج العينة تكشف عن تدرج الهرم السكاني مما يدل على جودة البيانات ودرجة دقة عالية في ذكر الاعمار. ومع ذلك يلاحظ تقارب عدد الذكور في الفئة العمرية الاولى والثانية مما يدل على نقص في عدد الاطفال الذكور.

ويبلغ العمر الوسيط للتركيب العمري لافراد العينة ١٦ر٤ سنة وهو من المقاييس المتعارف عليها للدلالة على درجة تعمر السكان. والعمر الوسيط هو ذلك العمر الذي يقع نصف السكان قبله والنصف الاخر بعده. والعمر الوسيط في الاردن منخفضة بالمقارنة مع الكثير من الدول فالعمر الوسيط عام ١٩٨٥ يبلغ ٢٣ر٥ سنة للعالم و٣٢ر٥ سنة للدول المتقدمة و٢٢ر٢ سنة للدول النامية و١٧ر٢ سنة للدول الافريقية.

ومعدل الاعالة وهو من المقاييس الهامة التي تحسب من التركيب العمري وهو نسبة السكان الذين بحكم سنهم غير قادرين على العمل (اقل من ١٥ سنة و٦٥ سنة فأكثر) الى السكان القادرين على العمل بصرف النظر عن ممارستهم للعمل من عدمه. ويقدر معدل الاعالة من نتائج العينة بحوالي ٩٤٠ شخصاً لالاف وهو يعني ان هنالك ٩٤٠ شخصاً خارج سن العمل لكل الف من السكان في سن العمل من ١٥ سنة الى ٦٤ سنة. وقد انخفض هذا المعدل حيث كان ١١١٥ في الالف عام ١٩٧٩.

وارتفاع تسوية ضغار السن في المجتمع من الاطفال والشباب تعني ان هنالك طلباً اكبر على السلع والخدمات الخاصة بالاطفال والسباب. ولذلك فان نمط الاستهلاك في الاردن يتميز بزيادة استهلاك السلع الخاصة بصغار السن.

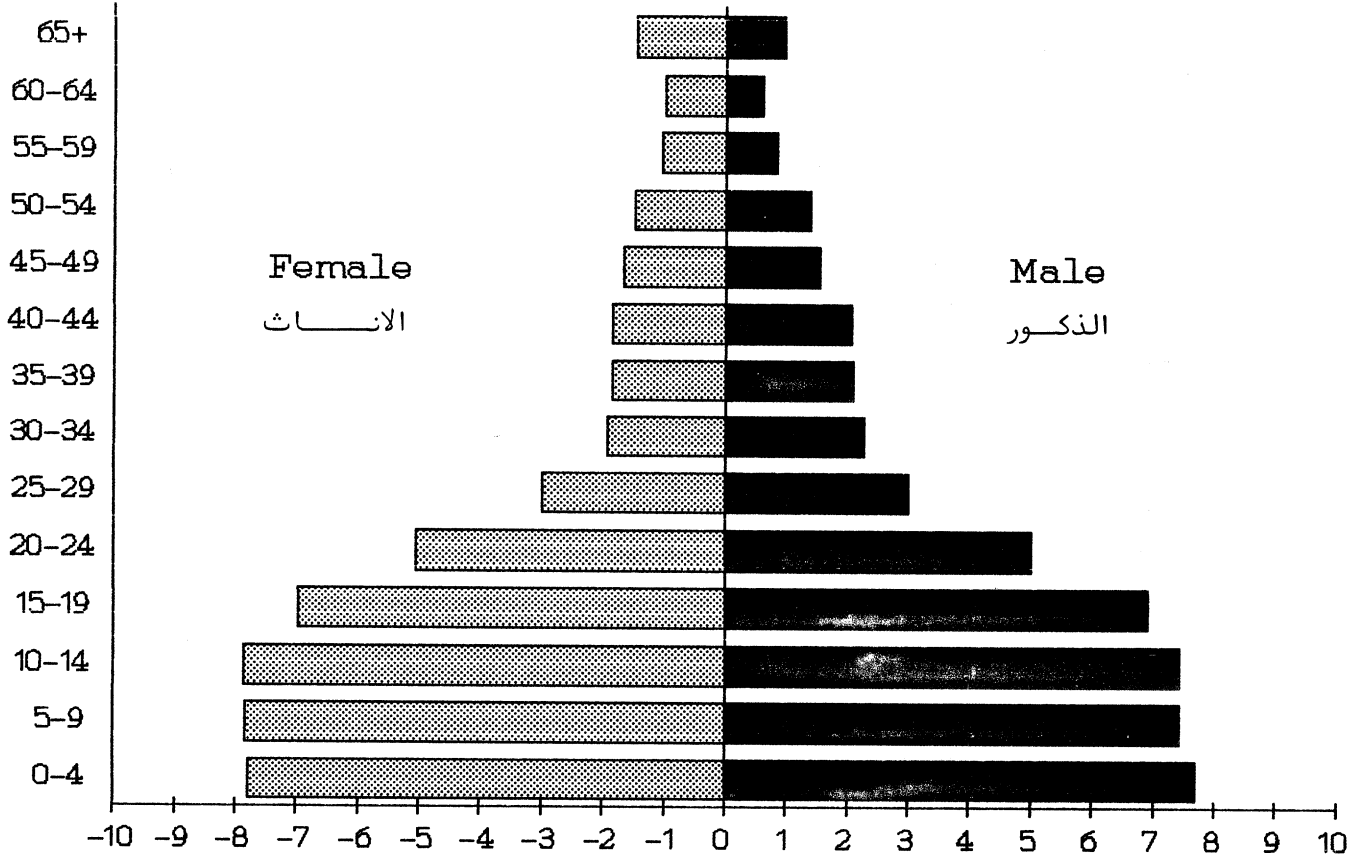


جدول (٣) التوزيع النسبي للسكان حسب فئات العمر والنوع  
من نتائج المسح ١٩٨٦ والتعداد العام ١٩٧٩

العمر	التعداد ١٩٧٩		المسح ١٩٨٦		النوعية	
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٤-٠	١٨,٩١	١٩,٠٠	١٩,٤٩	١٥,٦٤	١٥,٣٥	
٩-٥	١٧,١٤	١٧,١٧	١٥,٢٦	١٥,١٢	١٥,٤٠	
١٤-١٠	١٤,٦٢	١٤,٥٢	١٥,٢٩	١٥,١١	١٥,٤٧	
١٩-١٥	١١,١٠	١١,٠٣	١٣,٨٨	١٤,٠٣	١٣,٧٣	
٢٤-٢٠	٧,٣٥	٧,٣٩	١٠,٠٥	١٠,١٨	٩,٩٣	
٢٩-٢٥	٥,٤٩	٥,٤٧	٥,٩٩	٦,٠٧	٥,٩١	
٣٤-٣٠	٥,٠٢	٥,٢٣	٤,١٩	٤,٦١	٣,٧٨	
٣٩-٣٥	٤,٧٠	٤,٦٤	٣,٩٣	٤,٢٣	٣,٦٤	
٤٤-٤٠	٤,١٢	٤,١٣	٣,٩١	٤,١٦	٣,٦٦	
٤٩-٤٥	٣,٢٢	٣,١٩	٣,٢١	٣,١٣	٣,٢٨	
٥٤-٥٠	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٨٤	٢,٧٧	٢,٩٠	
٥٩-٥٥	١,٧٤	١,٧٤	١,٨٨	١,٧١	٢,٠٤	
٦٤-٦٠	١,٣٤	١,٣٥	١,٦٠	١,٢٣	١,٩٧	
٦٥ فأكثر	٢,٧٦	٢,٧٤	٢,٤١	١,٩٤	٢,٢٨	
الجيلات	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	النسبة
	٢١٠٠٠٠١٤	١٠١٣٤٢٨	١٦٨٤١	٨٢٨٤	٨٥٥٧	عدد
العمر الوسيط	١٤,٧٧	١٤,٧٦	١٦,٤١	١٦,٤٦	١٦,٣٨	
نسبة الاعالة في الالاف	١١١٥		٩٤٠			

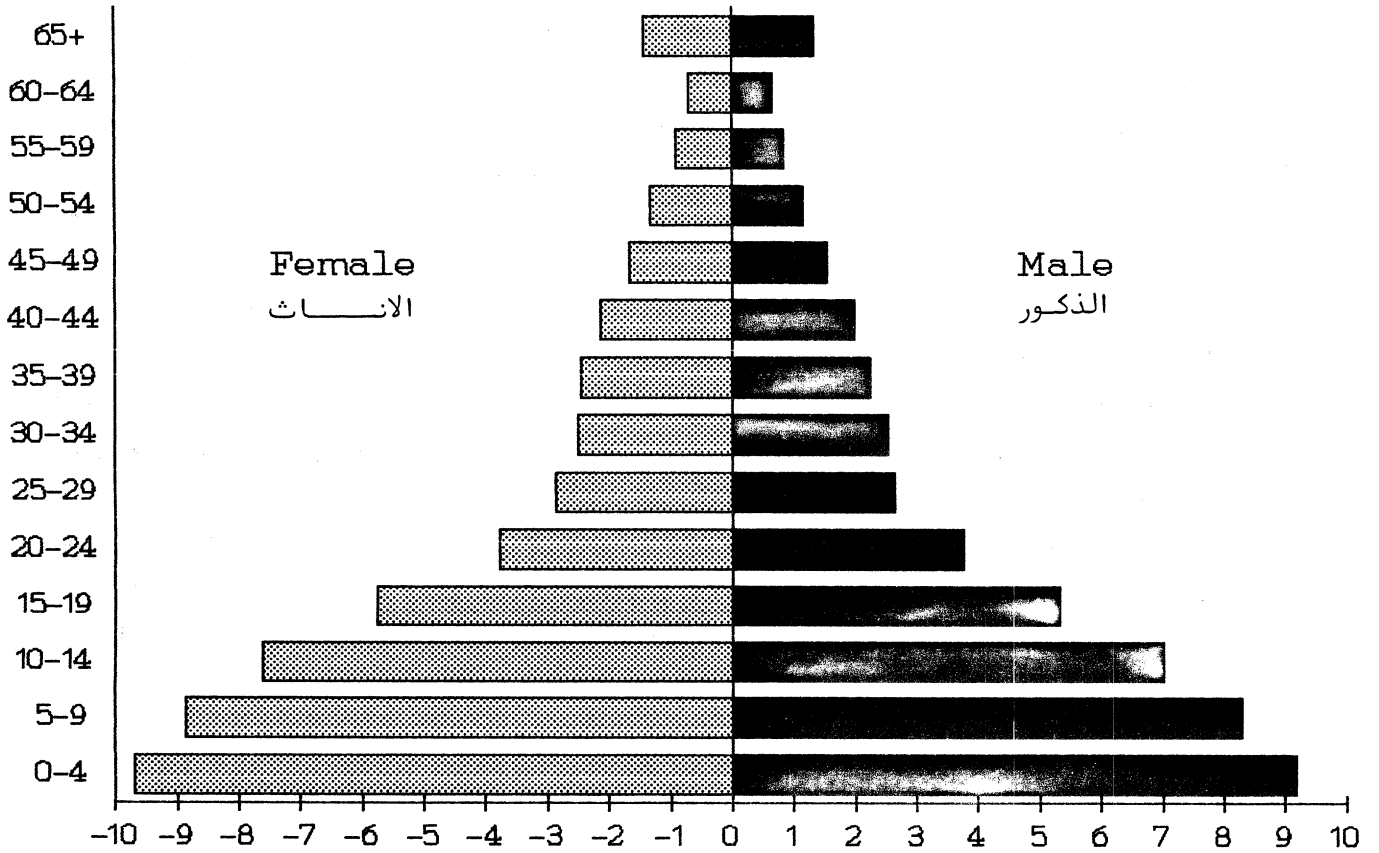
شكل (١)

الهرم السكاني من نتائج مسح دراسة دخل ونفقات  
دخل الاسرة لعام ١٩٨٦ بالاردن



## شكل (٢)

الهرم السكاني من نتائج تعداد السكان لعام ١٩٧٩ بالاردن

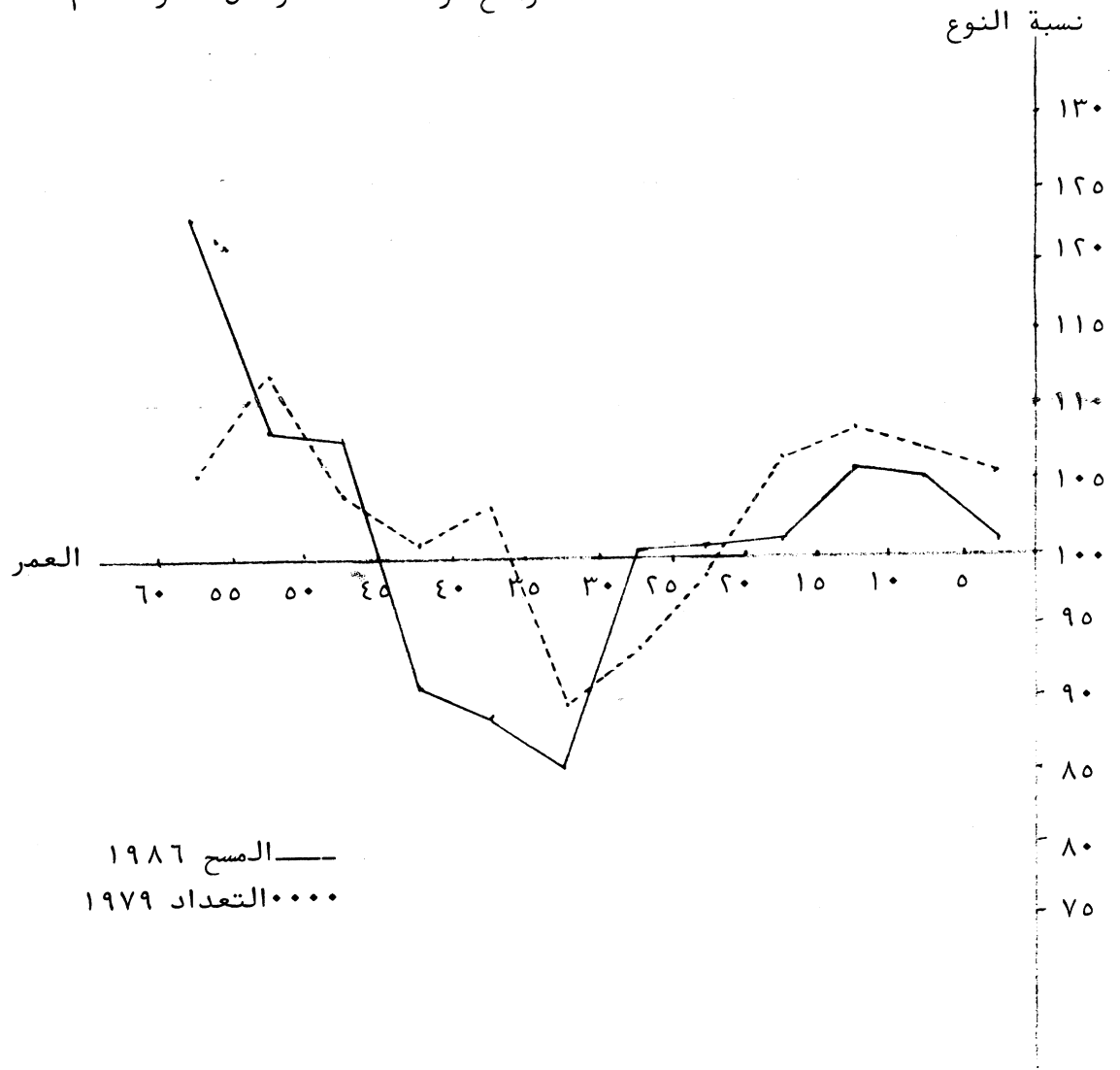


## التركيب النوعي

التركيب النوعي للسكان له أهمية خاصة في تحديد نمط الاستهلاك والإنفاق وذلك لان حاجة الانثى غير حاجة الذكر من السلع والخدمات ولكن نسبة الذكور الى الاناث لاتختلف كثيرا من مجتمع الى آخر إلا في بعض الاحوال التي يتعرض فيها المجتمع الى ظروف خاصة تؤثر على احد النوعين ولذلك فان نسبة النوع تستخدم عادة لدراسة درجة دقة البيانات فهذه النسبة تبلغ حوالي مائة ذكر لكل مائة انثى واختلافها كثيراً عن ذلك يدل على وجود خطأ في البيانات. وقد دلت الدراسة الديموغرافية على ارتفاع نسبة النوع في الحضر عنها في الريف بسبب عامل الهجرة. كما كشفت الدراسات ايضاً على ان نسبة النوع تكون مرتفعة قليلاً عند الاعمار الاولى ثم تاخذ في الانخفاض حيث تعدل في الاعمار الوسطى ثم تنخفض في الاعمار المتقدمة.

وشكل (١) يبين نسبة النوع حسب العمر من نتائج المسح ومن تعداد السكان لعام ١٩٧٩ ومنه يلاحظ ان نسبة النوع مرتفعة في الفئات العمرية الاولى والاخيرة ومنخفضة في الفئات العمرية الوسطى. فالنسبة الخاصة بالفئة الاولى تبلغ ١٠١٫٤ ذكر لكل مائة انثى وهي اقل من المتوقع وقد يعزى ذلك الى نقص عد الاطفال الذكور أما الفئة الثانية والثالثة فالنسبة حوالي ١٠٥ وهي اعلى قليلاً من المتوقع وهذا يحدث اذا كان هنالك اهتمام بصحة الاولاد اكثر من الاناث مما يؤدي الى ارتفاع وفيات الاناث بالنسبة للذكور بين الاطفال والانخفاض الملاحظ في نسبة النوع للفئات الوسطى يرجع الى هجرة الذكور الى العمل بالخارج، ومن ناحية اخرى الى ميل الاناث الى تصغير اعمارهن مما يؤدي الى تراكم اعداد اكبر في الفئات الوسطى وهذا يفسر ايضا ارتفاع نسبة النوع في فئات العمر المتقدمة.

شكل (٣) : نسبة النوع حسب العمر من نتائج تعداد السكان لعام ١٩٧٩  
ومسح دراسة نفقات ودخل الاسرة لعام ١٩٨٦ بالاردن



## الحالة الزوجية

لدراسة الحالة الزوجية أهمية كبرى حيث انها تتناول الوحدة الاساسية في المجتمع وهي الاسرة الزوجية والدولة العربية عامة والاردن منها تشاهد تطوراً في عملية الزواج. فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد تؤثر بشكل كبير في عملية الزواج. فانتشار التعليم جعل الكثير من الاناث يتأخر زواجهن حتى الانتهاء من التعليم. ومن ناحية اخرى فالذكور ينتظرون بدون زواج ليس فقط حتى الانتهاء من التعليم بل ايضاً حتى ايجاد عمل والاستعداد للزواج إقتصادياً، لذلك يلاحظ ان السن عند الزواج أخذ في الارتفاع. والواقع ان معظم العاملين في مجال السكان يرحبون بارتفاع متوسط السن عند الزواج حيث ان ذلك يؤدي الى انخفاض معدل النمو ولكن في الواقع الانخفاض الناجم عن ذلك طفيف وارتفاع متوسط السن عند الزواج امر له اضرار اجتماعية خاصة في البلاد العربية. وهنا يجب التفريق بين الحد الأدنى لسن الزواج ومتوسط السن عند الزواج. فالحد الأدنى قد يلزم رفعه لمنع زواج الاطفال لما يسببه من اضرار صحية.

يعرض جدول (٤) نسب الحالات الزوجية ونسب العزوبة حسب العمر من نتائج مسح نفقات ودخل الاسرة ١٩٨٦ مع مثيلتها من نتائج تعداد السكان ١٩٧٩. ومنها يتضح ان نسبة العزوبة أخذت في الارتفاع. فقد زادت في الفئة العمرية ٢٠-٢٩ من ٢٤٧٧ في المائة وقت التعداد ١٩٧٩ الى ٣٩٩٥ في المائة وقت المسح. اما بالنسبة للفئات العمرية العليا، فان التغير محدود وهذا يدل على ان الاردن تمر بمرحلة تغير بالنسبة للزواج وهذا التغير لم تتعرض له الفئات العليا لان زواج افرادها تم في الماضي غير القريب وبحساب متوسط العمر عند الزواج من نسب العزوبة من نتائج المسح ونتائج التعداد وجد انه قد زاد بحوالي سنتين ونصف لكل من الذكور والاناث فقد ارتفع من ٢١٤٦ سنة الى ٢٣٩٩ سنة للاناث وارتفع من ٢٥٨٠ سنة الى ٢٨٣٠ سنة للذكور وبالتالي فان الفرق بين متوسط عمر الذكر وعمر الانثى عند الزواج ظل تقريباً ثابت وهو حوالي ٤٣٠ سنوات.

فيما يخص الترمل فانه يلاحظ انخفاضه كثيراً فبنسبة الترمل بين الاناث انخفضت من ٨٤١ في المائة وقت التعداد الى ٢٢٤ في المائة وقت المسح. ويرجع ذلك الى تحسن الاحوال الصحية وبالتالي انخفاض الوفيات.

ويلاحظ ايضاً انخفاض نسبة المطلقين والمطلقات فهي اقل من واحد في المائة وقد يعزى ذلك الى اقبال المطلقات والمطلقين على الزواج مرة اخرى. فمن المعروف ان حالات الطلاق اكثر حدوثاً في الوقت الحاضر عنها في الماضي بسبب التطورات الاقتصادية والاجتماعية ولكن هنالك ايضاً اقبالاً على الزواج من جديد مما يقلل من البقاء في فئة المطلقات والمطلقين. ويلاحظ انخفاض نسبة فئة المطلقين عن نسبة المطلقات وهذا يعني اقبال الرجال على الزواج مرة اخرى اكثر من الاناث.

جدول (٥) نسب الحالة الزوجية من نتائج مسح نفقات ودخل  
الاسرة ١٩٨٦ ومن نتائج تعداد السكان لعام ١٩٧٩

الذكور		الاناث			
التعداد	المسح	التعداد	المسح	الحالة الزوجية/العمر	
-	٩٩,٨٠	-	٩٩,٨١	١٤-١٣	اولاً: نسب
٩٨,٢٠	٩٩,١٥	٧٧,٢٢	٨٩,٣٤	١٩-١٥	العزوبة
٥٤,٣٨	٦٩,٦٢	٢٤,٧٧	٣٩,٩٥	٢٩-٢٠	في الفئات
٦,٨٠	٦,٤٥	٥,٠٦	٦,٤١	٣٩-٣٠	العمرية
١,٩٢	٠,٨٤	٢,٥٢	٢,١٥	٤٩-٤٠	
١,٥٣	١,٠٨	١,٩٣	٠,٦٨	٥٠ فأكثر	
٢٥,٨٠	٢٨,٣٠	٢١,٤٦	٢٣,٩٩	متوسط العمر عند الزواج	
ثانياً: نسب الحالة					
الزوجية *					
	٢٨,٢٧	٥٢,٢٨	٢٥,٤٧	٤٣,١١	عزب
	٦٠,٣٥	٤٧,٠٨	٦٥,١٦	٥٠,٧١	متزوج
	٠,٣٥	٠,١٣	٠,٩٦	٠,٩٤	مطلق
	١,٠٣	٠,٤٨	٨,٤١	٢,٢٤	أرمل
	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠		١٠٠,٠٠	المجموع
	٥٣٠,٨١٣	٥١١,٠٠٠	٤٩٨,٨٦٠	٤٩٩,٨٠٠	العدد

\* نسب الحالة الزوجية من نتائج المسح للسكان ١٢ سنة فأكثر ونسب الحالة الزوجية من نتائج التعداد للسكان ١٥ سنة فأكثر.

المستوى التعليمي

يعتبر التعليم من اهم الخصائص المحددة لسلوك الانسان. وقد دلت الكثير من الدراسات على تباين انماط السلوك بين الفئات التعليمية المختلفة. ويظهر هذا التباين بشكل واضح في اختلاف انماط الاستهلاك والانفاق بين الفئات التعليمية المختلفة، فحاجات الفرد واهتماماته تختلف حسب المستوى التعليمي ولذلك فهناك اهتمام عام بنشر التعليم ورفع مستواه. والاردن قد حققت انجازاً كبيراً في هذا المجال كنتيجة لاهتمام الاسر بتعليم ابنائها ودعم الحكومة للعملية التعليمية. لذلك اظهرت نتائج المسح كما يتضح من جدول (٥) ان نسبة الاميين والملمين بالقراءة والكتابة قد انخفضت من ٤٧٫٩٥ في المائة حسب تعداد السكان لعام ١٩٧٩ الى ٣٢٫٠٨ في المائة حسب نتائج المسح وارتفعت نسبة الحاصلين على تعليم جامعي من ٢٫٩١ في المائة حسب تعداد ١٩٧٩ الى ٤ في المائة حسب نتائج المسح. يجب الملاحظة ان المقارنة هنا بين نسب السكان ١٢ سنة فاكث من المسح والسكان ١٥ سنة فاكث من التعداد العام للسكان ١٩٧٩. ويؤدي هذا الاختلاف الى خفض بسيط في نسب الحاصلين على تعليم فوق المتوسط في نتائج المسح ذلك لان السكان ١٢-١٤ سنة لا تدخل بالضرورة في التعليم فوق المتوسط.

والمقارنة بين تعليم الذكور والاناث من نتائج المسح في جدول (٥) تظهر ان التعليم اكثر انتشارا بين الذكور، فاولاً نسبة الامية بين الاناث اكثر من ضعفها بين الذكور حيث تبلغ بين الاناث ٣٠٫٤ في المائة وبين الذكور ١١٫٣ في المائة وثانياً نسبة حملة الشهادات الجامعية من الذكور ثلاثة امثالها من الاناث. وبيانات تعداد السكان لعام ١٩٧٩ كما هو مبين في جدول (٥) توضح ان هذه الفجوة بين تعليم الذكور والاناث كانت اكبر وهذا يعني ان تعليم الاناث آخذ في الانتشار ويبدو ذلك واضحاً من تقارب نسب حملة الابتدائية والاعدادية في نتائج المسح حيث غالبية افراد هذه الفئة من الاجيال الصاعدة.



جدول (٥) التوزيع النسبي للسكان\* حسب اعلى تحصيل تعليمي  
من نتائج مسح نفقات ودخل الاسرة ١٩٨٦ وتعداد السكان ١٩٧٩

الذكور	الاناث		التوعيه		اعلى تحصيل تعليمي	
	التعداد	المسح	التعداد	المسح		
١٨ر٨٨	١١ر٣٢	٤٨ر٢٥	٣٠ر٣٧	٣٣ر٤٧	٢٠ر٧٣	امي
١٨ر١٦	١٣ر٧٧	١٠ر٧٥	٨ر٨٦	١٤ر٤٨	١١ر٣٥	يقراً ويكتب
٢٣ر١١	٢٦ر٤٢	١٦ر٤٦	٢٤ر٤٧	١٩ر٨١	٢٥ر٤٦	ابتدائي
٢٠ر٧٠	٢٣ر٢٨	١٤ر٣٢	١٩ر٠٣	١٧ر٥٣	٢١ر١٨	اعدادي
١١ر٠٢	١٤ر٠٩	٦ر٦٧	١٠ر٨١	٨ر٨	١٢ر٤٧	ثانوي
٣ر٣٣	٥ر٠٣	٢ر٥٢	٤ر٥٢	٢ر٩٣	٤ر٧٨	كليات متوسطة
٤ر١٦	٥ر٣٤	٠ر٩٥	١ر٧٧	٢ر٥٧	٣ر٥٨	جامعي
٠ر٦١	٠ر٧٠	٠ر٠٧	٠ر١٣	٠ر٣٤	٠ر٤٢	دراسات عليا
١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	الجملة
٤٨٩٤٠٦	٥٣٨٥	٤٨٨٩٦٩	٥٢٥٤	٩٧١٣٧٥	١٠٦٣٩	العدد

\* المسح السكان ١٢ سنة فاكثر  
التعداد السكان ١٥ سنة فاكثر

## الخلاصة

لقد اظهر تحليل البيانات السكانية لمسح دراسة نفقات ودخل الاسرة ان تلك بيانات منسقة مع بيانات المصادر الاخرى مثل تعداد السكان لعام ١٩٧٩. ويدل هذا الاتساق على جودة بيانات المسح السكانية ومع ذلك لا يمكن تعميم ذلك على كل بيانات المسح فدقة ادلاء الافراد بالمعلومات تختلف من بيان الى آخر. فمثلاً الادلاء ببيان النوع عادة اكثر دقة من بيان العمر. فمن المعروف ان الفرد لا يدلي بدقة بالمعلومات المطلوبة نتيجة لجهله بها او عدم رغبته في ذكر الحقيقة. ولذلك يلزم تقييم البيانات بعناية للوقوف على درجة تمثيلها للواقع.

وفي الخاتمة قد يكون من المفيد عرض تقديرات لاهم المؤشرات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية لسكان الاردن عام ١٩٨٦.

** حجم السكان	٢٦٧٠٧٦٥ نسمة
** معدل النمو السكاني	٣ر٩ في المائة
* متوسط حجم الاسرة	٧ر٢٣ فرد
* نسبة العاملين	٢٠ر٥٤ في المائة من السكان
* العمر الوسيط للسكان	١٦ر٤١ سنة
* نسبة الاعالة	٩٤٠ لكل الف من القوة البشرية
** معدل الخصوبة الكلية	٦ر٦ مولود لكل امراة
** الاجل المتوقع عند الميلاد	٦٨ر٨ سنة
* متوسط السن عند الزواج للذكور	٢٨ر٣ سنة
* متوسط السن عند الزواج للاناث	٢٤ر٠٠ سنة
* نسبة الامية للذكور	١١ر٣٢ في المائة للذكور ١٥ سنة فأكثر
* نسبة الامية للاناث	٣٠ر٣٧ في المائة للاناث ١٥ سنة فأكثر

\*\* من تقديرات الاسكوا

\* من نتائج مسح دراسة نفقات ودخل الاسرة لعام ١٩٨٦.